

القاتل الجاني

نبكي الحسينَ و نحنُ القاتلُ الجاني

نُجَدِّدُ القتلَ أحزاناً بأحزانٍ

هَلَّا اسْتَفَقْنَا و -أدركنا ii مآربهُ

عند الخروجِ بركبٍ خيرٍ ii رُكبانٍ

اذ صاحَ فيهم لِيَسْتَجْلِي مبادئهُ

انَّني خرجتُ لاصلاحٍ و احسانٍ

من مكةَ الخيرِ سارَ الركبُ ممثلاً

أمرَ الألهِ جهاداً ضد ii طُغيانٍ

حَثَّوا النّجائبَ - ما ان كرىلا وصلوا

صاحَ المنادي : أَرِخُوا خيرَ ii شُبَّانٍ

قامَ البناءُ بناءً العزِّ من دمهم

لولاهُمُ ما سمعنا صوتَ ii آذانٍ

و اليومَ عُدْنَا زُمَرَ ق في عرى نُسَجَّت

من ثورةِ الأُمسِ جاءت عبرَ أزمانِ

مِررنا نُرَدِّدُ لـ "ابنِ حَذَلَمَ" عندما

نادى بيثربَ تجديداً ⁱⁱلأحزانِ

أكرم بهِ "يشرٍ" فقد نادى بجَلَجَلَةٍ

قَتَلُ الحسينِ أحوالَ الموقِ نَهْرانِ

لكنني أسألُ الركبانَ محترقاً

جُودُوا بفكرِ الوعيِ للأذهانِ

لم يُقتَل السَّبطُ الزكيُّ ⁱⁱⁱلنَنبَري

طراً عليهِ بلوعةِ الأشجانِ

لكنَّما قُتِلَ الحسينُ لكَي يَرى

دينَ النَّبيِّ مُعَزَّزَ الأركانِ

لكنَّما قُتِلَ الحسينُ لكَي يَرى

مِنَّا الرحيمَ و راجحَ الأيمانِ

لكنَّما قُتِلَ الحسينُ لكَي يَرى

منهاجَهْ مُتَجَدِّدًا مَدَى iiالأزمانِ

قد قالها في الطَّغْرِ وَ هُوَ مُبَارَرٌ

هيهاتَ مِنَّا الذل و الخذلانِ

صوتٌ سيبقى لكلِّ العالمينَ iiهدى

هيهاتَ مِنَّا الذل يا اخواني

صوتٌ تَعَلَّامنا الالباءَ بِهِدِيهِ

و الذلَّ أسقيناهُ شَرَّ هوانِ

هذا الحسينُ و هذه ثوراتُهُ

يا طالبَ الحورِ مَعَ iiالولدانِ

فالسَّبطُ حيٌّ لم يَمُت في كَرِبَـلَا

بل جَدَّدَ الخَفَقَانَ في iiالشَّـرِيانِ

لكنَّنا جَهْلًا و شُؤْمًا نبتغي

قتلَ الحسينِ و سيِّدِ iiالشَّبانِ

